$A_{73/969}$ - $S_{2019/618}$ لأمم المتحدة

Distr.: General 5 August 2019 Arabic

مجلس الأمن السنة الرابعة والسبعون

الجمعية العامة الدورة الثالثة والسبعون البند ٦٧ من جدول الأعمال الحالة في أراضى أوكرانيا المحتلة مؤقتا

رسالة مؤرخة ٣١ تموز/يوليه ٢٠١٩ موجّهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

يشرِّفني أن أحيل إليكم طيّه تعليقاً من وزارة خارجية أوكرانيا على زيارة أخرى قام بها الوفد الروسي، برئاسة ديمتري ميدفيديف، إلى أراضي أوكرانيا المحتلة مؤقتا - جمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي ومدينة سيفاستوبول - دون التنسيق مع أوكرانيا (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٦٧ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) يوري فيترينكو القائم بالأعمال بالنيابة

مرفق الرسالة المؤرخة ٣١ تموز/يوليه ٢٠١٩ الموجّهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

تعليق وزارة خارجية أوكرانيا

تعرب وزارة خارجية أوكرانيا عن احتجاجها الشديد على "زيارة" أخرى قام بها الوفد الروسي برئاسة رئيس حكومة الاتحاد الروسي، ديمتري ميدفيديف، إلى أراضي أوكرانيا المحتلة مؤقتا - جمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي ومدينة سيفاستوبول - ابتداءً من ٢٨ تموز/يوليه ودون التنسيق مع أوكرانيا.

فهذه الزيارة تجري على الرغم من إبداء أوكرانيا تحفظات عديدة عليها وبمدفها الذي ينمّ عن نية خبيثة - المشاركة في استعراض قوات الاحتلال البحرية الروسية.

إن أوكرانيا ما زالت متمسِّكةً بموقفها المبدئي – وهو أنه لا يمكن القبول بالزيارات التي يقوم بها المسؤولون الروس، دون التنسيق مع أوكرانيا، إلى إقليم أوكرانيا ذي السيادة الواقع ضمن حدودها المعترف بحا دوليا، التي تشمل جمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي ومدينة سيفاستوبول.

وأما مساعي الجانب الروسي إلى تفسير هذه "الزيارات" على أنها رحلات داخلية هي محاولات لاغية وباطلة، وتثبت استخفافاً سافراً من قبل الاتحاد الروسي بقواعد القانون الدولي المعترف بما عموماً وبالتزاماته المنصوص عليها في المعاهدات الثنائية والمتعددة الأطراف.

ونود أن نؤكد من جديد على أن الاتحاد الروسي، باعتباره الدولة القائمة بالاحتلال، يتحمل، وفقاً للقانون الدولي، المسئولية التامة عما يقع على جمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي ومدينة سيفاستوبول من آثار سلبية بسبب الوجود المؤقت لإدارات الاحتلال الروسي هناك.